الحذف من السابق لدلالة اللاحق قوله بلا تاكيد يرد عليه ان اسمية
الجملة تفيد التاكيد والجواب ان مراده بقولهم اسمية الجملة
من الموكدات انها مما يصلح ان يقصد بها التاكيد عند مناسبة
المقام فليست للتاكيد مطلقا بل اذا اعتبرت موكدة هذا ما ارتضا
الصنوي في شم الفوايد صبان قوله بل تنظير اي على الاحسن
كما قال السعد وان كان يمكن جعله من هذا القبيل كما وجهه السعد
اولا وقوله للمسئلة اي مسئلة جعل المنكر كغير المنكر وقوله
بتنزيل الباء للسببية اي ان التنظير حصل بسبب تنزيل وجود
الشيء منزلة عدمه في كل بنا على وجود ما ينزيله قال السيد
في حواشي المطول وتويده قوله المص يعني الخطيب وهكذا اعتبارات
النفي لاشعاره بان ما تقدم اعتبارات الاثبات وامثلة فقط ولو
كان قوله لا ريب فيه مثالا لكان من امثلة النفي فكان الانسب
تاخيره عن قوله وهكذا اعتبارات النفي اه قوله تعويلا اي اعتمادا
قوله لذلك اي التعويل والاعتماد على ما يزيل انكارهم لو تاملوه
قوله بتسم الخ هذه الموكدات تتداخل بوجود بعضها مع بعض
كوجود نون التوكيد او قد مع التسم او اسمية الجملة مع اللام ه
والتسم ف قوله والنفي عطف على مقدر اي هذا الذي ذكرته
هو ما يتعلق من هذا الباب بالاثبات ثم اقول اعلم ان ما تقدم
عام في النفي والاثبات وتنصيص الاصل على النفي بقوله وهكذا
اعتبارات النفي انما هو لدفع ما اوهمته الامثلة السابقة له
من الاختصاص بالاثبات كما في المطول ومصنفنا لم يسبق
له ما يوهم الاختصاص بالاثبات ان لم يمثل الا للتوكيد حال
الانكار عند الجري على مقتضى الظاهر والمثال الواحد لا يقتضي ما ذكر

فكان

فكان عليه ترك هذا البيت للاستغناء عنه بالتعميم السابق هذا ما ظهر
لي قوله في ذا الباب اي باب احوال الاسناد الخبري قوله على
الثلاثة الالقاب اي الوجوه الثلاثة السابقة قوله بان متعلق
بمحذوف معلوم من السياق اي لوكد النفي بان قوله اسمية
الجملة لدلالتها على الدوام والثبوت ع ف قوله في وجوهه الخ
بيان لوجه الشبه فقول المص يجري الخ مفرع على التشبيه
والمراد كما في ش المص اجرياه على احكامها وهي التجريد عن الموكدات
في الابتدائي الخ ما ذكره الشم في عين الوجوه فليس المراد بالوجه
هنا الاضرب الثلاثة السابقة اصلا كما ستحققه قوله من
التجريد لمثل ما هنا في السعد وهو لا يظهر الا على ما مر عن المص
والاطول في بيان الضروب الثلاثة لا على ما يتبادر من السعد
والشم فيما سياتي فيلزم ظرفية الشيء في نفسه فينبغي ان يكون
السعد والشم اراد هنا بالابتدائي وما بعده ما مر عن المص والاطو
فيكون على المتبادر منهما فيما سبق شبه استخدام قوله ومن
هذه تعلم الخ فمن علم ان الخالي يلقى له النفي مجردا عن التوكيد يعلم
ان المنزل منزلته كذلك وهكذا فيما بعده فتقول ليست اليهودية
حقا للهودي المنكر انتفاء حقيتها ومعه من الدلايل على هذا
الانتفاء ما لو تامله لقطع وتقول لخالي الذهن الذي يريد فلانا
بصنع له حاجة لا تستصنعه انه ليس اهلا فتقول لا تستصنعه
كلام يلوح بالخبر ويشعر بان فلانا ليس ممن يختار لما ذكر
فصار المقام مقام ان يتردد المخاطب بين كونه اهلا وغير اهل
فقلت انه ليس اهلا وتقول لا اخشى والله باسك لمن يعلم
ذلك وقد ظهرت عليه امارات انكاره لكونه يكلمك في امر خالفته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)